

التمرد يسحب أسلحته الثقيلة من تعز ويزرع مئات الألغام في محيط العاصمة

الشرعية تنصب أول نقطة أمنية في مدخل صنعاء



■ عائلات يمنية تكابد للحصول على مياه الشرب في صنعاء وسط احتكار المتمردين الأسعار والخدمات | إي.بي.إيه

وجهان لعملة واحدة

قال محافظ شبوة، عبد الله علي النسي، إن مليشيات الحوثي وصالح الانقلابية، وعناصر تنظيم القاعدة، وجهان لعملة واحدة. وأضاف النسي في تصريح صحفي، أن كلا الطرفين متفقان على مشروع تدمير اليمن ومقدراته البشرية والمادية، وتمزيق وحدة نسيجه الاجتماعي. وأكد محافظ شبوة، أن الأعمال الشيطانية التي تقوم بها عناصر تنظيم القاعدة، فضحتهم، وأظهرت حقيقة تورطهم مع الانقلابيين في المؤامرة على اليمن. وأكد محافظ شبوة النسي، أن هذه التشكيلة من تنظيم القاعدة الإرهابي، استهلكت نفسها بالموت، وهي في طريقها للانقراض، وأن مجتمعا اليمني يرفضها. شبوة- سيّانت

حيث تتمركز الميلشيات على امتداد تلك السلسلة الجبلية، بمحاولة لصد تقدم قوات الجيش والمقاومة. ويتواصل القصف العنيف بين الطرفين، حيث يكثف اللواء 19 مشاه المساند للمقاومة، قصفه بالمدافع والدبابات والهاون، مستهدفاً مواقع وتمركزات مليشيات الحوثي وصالح في الجبال المطلة على مناطق العلم والسليم والصفراء، الواقعة على الأطراف الشمالية والغربية لمديرية عسيلان، في حين ترد الميلشيات بالقصف بصواريخ الكاتوشا.

وأفصح مسفر أن المعارك تدور على الأطراف الشمالية والغربية لمدينة عسيلان، فبعد سيطرة المقاومة والجيش على السوق العام بمدينة عسيلان، تتواصل عملية التقدم باتجاه مناطق العلم والسليم والصفراء، التي ما زالت تحت سيطرة مليشيا الحوثي وصالح، مؤكداً أن التقدم الميداني مستمر لتطهير ما تبقى من المناطق بعسيلان، حيث أصبحت المقاومة والجيش الوطني، على بعد ثلاثة كيلومترات فقط عن السلسلة الجبلية التي تحيط بمناطق العلم والسليم والصفراء،

شبوة: مرحلة الهجوم

من جهة أخرى، خاضت المقاومة، بمساندة اللواء 19 مشاه، واللواء 21 ميكا، معارك عنيفة ضد مليشيات الحوثي وصالح بمديرية بيحان بمحافظة شبوة. وقال قائد اللواء 19 مشاه، العميد مسفر الحارثي، إن مرحلة الدفاع انتهت، وإن عملية الهجوم بدأت لتحرير مديرية بيحان بالكامل، مشيراً إلى أنه لم يتبق من عسيلان سوى المناطق الشمالية والغربية، مؤكداً أن عملية تحريرها باتت قريبة.

أن الانقلابيين يخططون لعملية كبيرة في مضيق باب المندب، بهدف تغيير المعادلة العسكرية، بعد التفوق الواضح لقوات الجيش الوطني في جبهتي صنعاء وحجة، وتقدم هذه القوات نحو ميناء الحديدة الهام. كما أرسلوا قائد الجناح العسكري للانقلابيين الحوثيين أبو علي الحاكم إلى ميناء المخا، التابع لمحافظة تعز على البحر، بغرض مهاجمة مضيق باب المندب، في محاولة لفتح جبهة قتال جديدة، تخفف من تقدم قوات الجيش الوطني نحو صنعاء.

وشهود في مديرية السباني، إنهم شاهدوا قاطرات ضخمة تحمل دبابات متجهة باتجاه محافظة إب، وسط توقعات بأن سحب القوات من تعز، يأتي لدعم جبهة صنعاء، التي يترنح فيها المتمردون. وأفادت مصادر عن قيام الحوثيين بعمران، بسحب مقاتليهم من جبهة تعز، لإرسالهم إلى جبهة نهم في صنعاء، المصادر أشارت إلى حالة توتر وسط المقاتلين، حيث إن أغلب هؤلاء المقاتلين، رفضوا وعادوا إلى منازلهم بعمران. وتحدثت مصادر أخرى في تعز، عن



■ آلية للمقاومة تقصف مواقع للانقلابيين في تعز | البيان

عدن، صنعاء- البيان والوكالات

نصبت قوات الشرعية، أول نقطة أمنية على مداخل العاصمة صنعاء، بعد هجوم كبير على مركز مديرية نهم، فيما واصلت طائرات التحالف قصف مواقع الانقلابيين في المدينة ومحيطها، وسط حالة من الذعر، جعلت الانقلابيين يستنجدون بالقبائل، ويسارعون إلى زرع آلاف الألغام الأرضية الإضافية، تحسباً لتقدم المقاومة التي سيطرت أمس على جبل سوداء الاستراتيجي، المطل على منطقة مسورة القريبة من العاصمة، في وقت بدأ الانقلابيون بسحب أسلحتهم الثقيلة ومئات المقاتلين من بعض جبهات تعز، لتعزيز دفاعاتهم في صنعاء. ووفق مصادر المقاومة، أقام الجيش الوطني أول نقطة أمنية في مدخل العاصمة في منطقة مسورة في الطريق المؤدي إلى وسط العاصمة صنعاء، بالقرب من منطقة بني الحارث. وأجبرت المقاومة محاولة التفاوض لمليشيات الحوثي والرئيس المخلول شرقي وادي ملح من جهة منطقتي بني فرج والمجاوحة المجاورة لجبل وصت، بمساندة من مقاتلات التحالف العربي. كما سيطرت قوات الجيش الوطني والمقاومة على جبل سوداء الاستراتيجي، وتفرض حصاراً مطبقاً على منطقة مسورة، والتي يطل عليها جبل سوداء. وتواصل القوات، التقدم نحو نقيل بن غيلان من الجبهة الجنوبية لمنطقة نهم شرقي صنعاء، بعد أن تجاوزت فرزة نهم، بعد معارك طاحنة مع المتمردين. هذه التطورات أربكت الانقلابيين، الذين سارعوا بالاستنجاد بشيوخ القبائل لوقف تقدم الجيش الوطني نحو صنعاء، حيث اجتمع رئيس ما يسمى باللجنة الثورية العليا، مع عدد من أفراد القبائل الموالية للانقلابيين والرئيس المخلول، وطلب منهم المشاركة في القتال، واعتراض قوات الجيش الوطني، كما دفع هؤلاء بعدد من المسلحين من قبائل سفيان بمحافظة عمران إلى مديرتي نهم وأرحب لمساندة الانقلابيين. وقال سكان إن الانقلابيين كثفوا من حملات الاعتقال والمطاردة لمعارضهم، مع اقتراب قوات الشرعية من العاصمة، كما عززوا من انتشارهم السلاح في أحيائها، خشية اندلاع أعمال المقاومة ضدهم.

زرع الألغام

ووفق مصادر قبلية، فإن الانقلابيين قاموا بزرع أعداد كبيرة من الألغام في مدخل العاصمة، لمنع تقدم قوات الجيش الوطني، كما يسعون لضرب القبائل ببعضها البعض، مستفيدين من خبرات المخلول في هذا الجانب، وهو أمر دفع بالعديد من وجهاء قبيلة بكيل، إلى مطالبة أبناء القبيلة عدم الانخراط في هذا الصراع. إلى ذلك، واصل طيران التحالف استهداف المواقع العسكرية للانقلابيين في وسط العاصمة وضواحيها، حيث قصفت منطقة المجمع الرئاسي، وجبل النهدين في جنوبي المدينة، كما قصفت قاعدة الديلمي الجوية في شمالها، وطال القصف مواقع الانقلابيين في المداخل الشرقية للمدينة.

سحب القوات

في غضون ذلك، قال سكان محليون

المقاومة تقطع إمدادات التمرد بمنطقة العقبة في الجوف

قوات الأمن، وقريباً سيتم إكمال المهمة للوحدات الأمنية بعد استكمال تدريبها وتأهيلها. وقال محافظ الجوف «إن معركتنا التي نخوضها ليست داخلية، فهي معركة هوية ووطن تحاول قوى خارجية أن يكون لها مكان في اليمن لزعة الأمن والاستقرار في اليمن والمنطقة بشكل عام». ونوه بموقف الأشقاء في دول التحالف العربي الداعم للشرعية في اليمن، في حربها ضد الميليشيات الانقلابية، وهو ذات الموقف الذي سيكون خلال مرحلة البناء وإعادة الإعمار.

إلى أن السلطة المحلية قامت بالتواصل مع الحكومة لتوفير احتياجات منتسبي الأمن، بما يمكنهم من بسط الاستقرار بالمحافظة. وأكد اللواء العواضي أن الحرب التي يخوضها الجيش الوطني للمقاومة الشعبية تهدف للقضاء على الميلشيات الانقلابية بعد أن نشرت الفوضى والدمار في كل المدن التي احتلتها، وأنه يقع على عاتق منتسبي الوحدات الأمنية المساهمة في تأسيس بناء دولة مدنية عادلة. وأوضح أن منتسبي المنطقة العسكرية السادسة يقومون حالياً بمهام

في مساندة الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في تحرير الجوف من الميلشيا الانقلابية، مؤكداً أهمية تأهيل جميع الأفراد وتدريبهم بشكل مكثف بما يتناسب والواجبات الملقاة على عاتقهم وحماية المواطنين وممتلكاتهم من أي عبث.

جهود مضاعفة

وأشار إلى أن المرحلة التي يعيشها اليمن تعترضها صعوبات كبيرة، وهو ما يتطلب بذل جهود مضاعفة، لافتاً

شاهد

أعلن الناطق الأمني لوزارة الداخلية السعودية عن تعرض إحدى دوريات حرس الحدود بظهران الجنوب بمنطقة عسير إلى مقتدوف عسكري من داخل الأراضي اليمنية، ما نتج عنه استشهاد الجندي أول عبدالإله عبدالله حمود الشهواني. الرياض - واس

وأضافت المصادر أن عمليات الزحف لقوات الجيش والمقاومة مستمرة باتجاه العقبة لفرض الحصار على الميلشيات الانقلابية وتحرير العقبة والمواقع المجاورة لها. **الجوف: تفقد أمني** إلى ذلك، تفقد محافظ الجوف اللواء حسين العجي العواضي، الوحدات الأمنية الجاري تأهيل مجنديها بعد تحرير المحافظة من ميلشيات الحوثي وصالح الانقلابية. وأشاد المحافظ بدور جنود الأمن

الجوف - الوكالات

قطعت قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية طرق إمدادات ميلشيات الحوثي وصالح الانقلابية بمنطقة العقبة في محافظة الجوف. وقالت مصادر في المقاومة الشعبية لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) إن قوات الجيش والمقاومة تمكنت من قطع طرق الإمدادات عن الميلشيات الانقلابية من ثلاثة محاور وهي خط المرهنة والخط العام وسوقة البيضاء.



85

وزعت جمعية الهلال الأحمر اليمني 85 سلة غذائية متنوعة ومواد أخرى على الفقراء والمحتاجين في ثلاث من مديريات بمحافظة شبوة والمقدمة من الصليب الأحمر الفرنسي. وأوضح منسق إدارة الكوارث وفرع الهلال الأحمر بشبوة فرج با راس أن السلال الغذائية والإغاثية تم توزيعها على المستحقين في مديريات عتق والصعيد وجردان، مشيراً إلى أن المساعدات شملت سبعة أنواع غذائية.

وأعقاب البنادق. وبحسب هؤلاء فإن الاعتداء وقع في شارع الزراعة المزدهم قبل أن يفروا على متن دراجات نارية، حيث نقل إلى المستشفى لتلقي العلاج ولا يزال 12 صحافياً رهن الاعتقال لدى الانقلابيين منذ ما يزيد على ثلاثة شهور ويتعرض ثلاثة منهم لتعذيب ممنهج، كما تمنع عنهم الزيارة. صنعاء، عدن - البيان

اعتدى مسلحون مجهولون منتصف أمس في صنعاء على ناشر صحيفة الشارع الموقوفة من الانقلابيين، الصحافي نايف حسان، فيما يتلقى زميله نبيل سبيع العلاج في أحد المستشفيات بعد أن أطلق مسلحون النار عليه وأصابوا رجله. وأفاد شهود عيان أن قرابة 15 مسلحاً اعتدوا بالهراوات على الصحافي حسان بالقرب من العمارة التي يقيم فيها، حيث لاحقوه إلى محل تجاري حاول الاحتماء به، وانهالوا عليه بالضرب بالهراوات

متابعة

بحاح يطلع على خطة وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات

اطلع نائب الرئيس اليمني رئيس الوزراء خالد بحاح على خطة عمل وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات للعام 2016، وتفعيل أنشطة الوزارة المختلفة الرامية إلى معالجة، وتجاوز الإشكالات التي تعاني منها، ووضع الشبكات إثر عمليات الحرب التي شنتها مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية على مختلف القطاعات. وناقش بحاح خلال لقائه في عدن وزير الاتصالات وتقنية المعلومات المهندس لطفي باشريف لمناقشة عدد من القضايا

ثمن تضحيات وبسالة أبناء دول التحالف العربي

هادي يمنح قادة إماراتيين أوسمة الشجاعة



■ هادي خلال تكريم القادة الإماراتيين في اليمن | سبأنت

المشترك. وثمن الرئيس هادي، تلك التضحيات والبسالة لكل فرد من أبناء دول التحالف العربي، وعلى رأسهم المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة لتلبية النداء. جهود التحالف وقال هادي، إن تلك التضحيات التي قدمها الأبطال من دول التحالف، إلى جانب إخوانهم من قوات الجيش والمقاومة، ليس بغريب عليهم، فيصماتهم الأخوية والقومية العربية، شاهدة لليعان في أكثر من موقع ومكان. وأضاف أن تلك المواقف المشرفة، ستظل راسخة في عقول ووجدان أبناء كافة شعبنا اليمني، وستخلد في ذاكرة الأجيال القادمة.

أسماء المكرمين ومنح الرئيس اليمني وسام الشجاعة، لكل من العميد الركن ناصر مششب العتيبي، والعميد الركن راشد بن سعيد الغفلي، والعميد الركن الدكتور مبارك بن سعيد الجابري، والعميد الركن عبد الله بن محمد الظاهري، والعقيد الركن الشهيد سلطان بن محمد الكتبي، والعقيد الركن محمد بن خميس الحساني، والمقدم عبد الله بن عقيل الكعبي، والمقدم الركن عبد الرحمن بن جمعة الشويهي، والرائد الركن سالم بن خليفة المسافري. وسلم هادي أوسمة الشجاعة للمكرمين لقائد قوة الواجب الإماراتية، العميد الركن راشد بن سعيد الغفلي.

الرئيس اليمني: المواقف المشرفة للتحالف ستظل راسخة في عقول ووجدان أبناء شعبنا

هادي سلّم الأوسمة لقائد قوة الواجب العميد الركن راشد بن سعيد الغفلي

عدن - سبأنت

منح الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، عدداً من القادة الإماراتيين، أوسمة الشجاعة، لمواقفهم البطولية الشجاعة التي اجترحوها، جنباً إلى جنب مع إخوانهم اليمنيين من قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية، في ملاحم البطولة والشرف في معركة الدفاع عن عدن والمحافظات المجاورة لها، حيث امتزج الدم الواحد في سبيل الدفاع عن العروبة والعقيدة والمصير

الهلال الأحمر الإماراتي يعيد تأهيل 24 مدرسة في عدن

بجهود الهلال الأحمر الإماراتي من خلال تأهيل وترميم عدد من المرافق التعليمية والصحية وغيرها بالمحافظة، مجدداً الشكر لدول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية و الامارات العربية المتحدة على ما يقدمونه من مساعدة ودعم من اجل اعادة تطبيع الوضاع الخدماتية في محافظة عدن . من جانبه أوضح مدير التربية والتعليم بالمديرية طه نعمان أن الهلال الأحمر الإماراتي اعتمد خطة تأهيل وترميم مدارس المديرية، والبالغ عددها 28 مدرسة وروضة، لافتاً إلى انه تم الانتهاء مؤخراً من تأهيل وتجهيز 24 مدرسة، ويجري حالياً بعض التشطيبات الأخيرة في أربع مدارس أخرى.

عدن، صنعاء - البيان
أنهى الهلال الأحمر الإماراتي تأهيل 24 مدرسة في مديرية البريقة بمحافظة عدن، وسلمها للسلطات ويستعد لتسليم أربع مدارس أخرى. وذكرت وكالة الأنباء اليمنية (سبأنت) أن مدير عام مديرية البريقة بمحافظة عدن هاني البيدي افتتح أمس، مدرسة الشعب الأساسية، بعد إعادة تأهيلها وترميمها من قبل الهلال الأحمر الإماراتي. البيدي عبر عن سعادته بافتتاح مثل هذه المشاريع، والتي تعد إحدى الركائز الأساسية لمستقبل واعد للأجيال القادمة، وتحقق الأمن والاستقرار لمحافظة عدن، مشيداً

الهيئة تقوم ببعض التشطيبات الأخيرة في 4 مدارس والافتتاح خلال أيام



■ الجهود الإماراتية متواصلة لتأهيل القطاع التعليمي في اليمن | أرشيفية

الصومال يوفر للاجئين من اليمن موطناً أكثر أماناً

وإيجار المنزل، هذا هراء. نحن كلاجئين نطالب بماو رسمية». وأضاف: «ليس لديّ فرصة عمل لإطعام أطفالي، وهم لا يستطيعون الذهاب إلى المدارس. نحن بحاجة ماسة إلى الخدمات الاجتماعية مثل الصحة والتعليم». والجدير بالذكر أن المفوضية أقامت مركز استقبال مؤقتاً في مدينة بوساسو يقدم خدمات الفحص والتسجيل وبعض الدعم الأساسي لبضع ليال لكل من النازحين داخلياً واللاجئين. وقال مسؤولون محليون في بونتلاند لشبكة الأنباء الإنسانية (إيرين) إن هناك خطة لإنشاء مخيم رسمي. ولكن في الوقت نفسه، يضطر اللاجئون الذين استقروا في قرضو للسكن في منازل خاصة.

حركة العبور

وفي هذا السياق، قال نائب وزير داخلية بونتلاند، عبد الله حاشي، للصحافيين: «منذ وصول اللاجئين اليمنيين إلى هذه المنطقة، كان القلق دائماً يكمن فيما إذا كنا نستطيع استيعاب هذا العدد الكبير من اللاجئين والعائدين من اليمن بسبب محدودية مواردنا وقلة الدعم الذي نتلقاه من الشركاء الدوليين. ولكننا نتكيف مع الوضع». السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إن عدد القوارب التي تصل إلى الصومال يساوي تقريباً تلك التي تسير في الاتجاه المعاكس.

*** ينشر في البيان بترتيب مع شبكة الأنباء الإنسانية (إيرين)**

مصاعب
يقول اللاجئون اليمنيون في الصومال إن هناك الكثير من الأشياء التي يجب القيام بها لتحسين الوضع. وتفصيلاً لذلك، قالت فلسطين، زوجة عبد الله: «نحن بحاجة ماسة إلى الغذاء والمأوى وهو أولوية بالنسبة لنا... في بعض الأحيان نتناول وجبة الغذاء فقط ولا نتناول العشاء. إنه وضع سيء». وحسّ عبد الله منير، الذي كان يعمل صياداً في ميناء عدن في اليمن مثل عبد الله، المفوضية على التحرك لتحسين الوضع. وقال: «نواجه الكثير من المتاعب».

تقع على بعد 250 كيلومتراً جنوب البلاد. وتوضيحاً لذلك، قال عبد الله لشبكة الأنباء الإنسانية (إيرين): «لا أرى فرقاً كبيراً هنا في الصومال. فأسرتي تعيش في غرفة واحدة في منزل صغير مع أسرتين يمينيتين، وندفع إيجاراً شهرياً قدره 25 دولاراً». وأضاف: «لم تحصل على دعم كاف من الإدارة المحلية والمنظمات الدولية. تحصل أسرتي على 150 دولاراً شهرياً فقط من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وهذا المبلغ لا يكفي لدفع تكاليف الكهرباء والمياه



■ عائلة يمنية لاجئة في الصومال | من المصدر

الصومال وبونتلاند المواطنين اليمنيين صفة لاجئ، ولكن لا يوجد إطار قانوني أو إجراءات متبعة للتعامل مع أي تدفق جماعي للاجئين. وتعليقاً على ذلك، قالت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إن المنطقتين تحتاجان إلى الدعم وبناء القدرات لاستقبال القادمين الجدد ومساعدتهم. وكان أبو بكر عبد الله، وهو أب لخمسة أبناء، وصل إلى ميناء مدينة بوساسو في بونتلاند، ثم انتقل في وقت لاحق مع غيره من اللاجئين إلى مدينة قرضو التي

اليمنيين، الذين ليس لديهم أي معرفة سابقة بالصومال. وفي هذا الخصوص، قال دو كليكرك لشبكة الأنباء الإنسانية (إيرين): «الموقف ليس سهلاً بالنسبة لهم في ضوء الحрман المنتشر حولهم، في بلد ما زال يعاني من الصراع... إنها مجموعة صغيرة جداً. كما أنهم لا يتحدثون الصومالية وينوون العودة إلى اليمن عندما يسمح الوضع بذلك».

غير مهيةة لاستقبال اللاجئين

ومنحت السلطات في كل من أرض

أشخاص استقلوا هذه القوارب. وقال منسق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة للصومال بيتر دو كليكرك، إن احتياجات العائدين الصوماليين مشابهة جداً، إن لم تكن متطابقة، مع احتياجات النازحين داخلياً في الصومال. إنهم عرضة للاستغلال والعنف - وبخاصة النساء والأطفال غير المصحوبين بذويهم- والنازحين داخلياً من عشائر الأقليات التي تعاني من التمييز نظراً لأنها غالباً ما تفتقر إلى حماية العشيرة والعلاقات القوية. وقد تكون هذه التجربة مخيفة بالنسبة للاجئين

مقديشو - إيرين

أضحى الصومال الموطن الجديد لقرابة 30560 شخصاً فروا من القتال في اليمن ويسعون للتكيف مع الحياة الجديدة هناك. وعلى الرغم من أن الصومال لم يعد يوصف بالدولة الفاشلة، إلا أنه يواجه بالتأكيد الكثير من التحديات. والآن يعود العديد من الذين فروا من الحرب في الصومال في السابق إلى بلادهم هرباً من حرب مختلفة. وغالبية أولئك الذين قدموا بالقوارب إلى منطقتي بونتلاند وأرض الصومال، اللتين تتمتعان بالحكم الذاتي، منذ مارس من العام الماضي هم صوماليون جاؤوا عبر موانئ جنوب اليمن. وكان هؤلاء إما عبروا في وقت سابق من خليج عدن هرباً من الصراع الذي طال أمده في الصومال أملاً في الوصول شمالاً إلى المملكة العربية السعودية ودول الخليج الأخرى، أو كانوا جزءاً من الجالية الصومالية القديمة التي استقرت في اليمن كنجار.

والآن هناك ما لا يقل عن 4,360 من الوافدين الجدد من اليمنيين الذين دفعوا حوالي 150 دولاراً نظير ركوب القارب حيث يحتاج 21.1 مليون يمني - أي قرابة 80 في المئة من السكان - إلى شكل من أشكال الحماية الإنسانية أو المساعدة. ولم تتوقف القوارب التي تصل أسبوعياً قادمة من اليمن. ففي الفترة من السابع إلى 20 يناير الماضي، وصلت ثلاثة قوارب إلى بونتلاند واثان إلى أرض الصومال المعلنة ذاتياً في الشمال الغربي من البلاد. وكان 52 يمينياً من بين إجمالي 210